

إن طالت بك حياة أن ترى ما ههنا قد ملئ جنانا . أى بساتين  
وعمرانا فكان كما أخبر صلى الله عليه وسلم .

وروى البخارى فى غزوة الحديبية من حديث المسورين مخزومة  
رضى الله عنه أن النبى ﷺ وأصحابه نزلوا بأقصى الحديبية على حفرة  
ففى ماء قليل ، فلم يلبث الناس حتى نزحوه ، وشكوا إلى رسول الله  
ﷺ العطش . فنزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فى هذا الماء  
القليل ، فو الله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه .

وفى مغازى أبى الأسود المدنى يتيم عروة بن الزبير . عن عروة  
رضى الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم توضأ فى الدلو ، ومضمض فاه ،  
ثم حج فى الدلو ، وأمر أن يصب فى البئر ، ونزع سهما من كنانته وألقاه  
فى البئر ، ودعا الله تعالى ، ففارت إلى أن ارتفعت حتى جعلوا يغترفون  
بأيديهم منها وهم جلوس على شفيرها .

وفى هذا معجزات ظاهرة وبركة سلاحه وما ينسب إليه صلى الله  
عليه وسلم .

٣ - روى البخارى ومسلم عن عمران بن حصين رضى الله عنهما :  
قال كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر فاشتكى الناس العطش  
فنزل صلى الله عليه وسلم . ودعا الزبير وعلى بن أبى طالب رضى  
الله عنهما وقال : اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا امرأة على بعير  
سادلة رجلها بين قرتين فجاءا بها إلى النبى ﷺ . فديعا بإناء